

سلسلة الهدى والنور }215} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فضيلة الشيخ اه هل يلزم او هل من منهج السلف اثناء الرد على المخالف ذكر الحسنات نرجو الاجابة المفصلة على هذا السؤال فلا اذا كان المقصود هو بيان الحق الذي جاءت مناسبته - [00:00:00](#)

هذا شيء واذا كان المقصود ترجمة من نرى انه اخطأ في مسألة ما فهذا شيء اخر في الحالة الاولى ليس شرطا حينما يرد على المخالف ان تذكر حسناته اما اذا كان - [00:00:28](#)

الوضع خلاف هذا وهو مما اشرت اليه انفا يتحدث عن الشخص ذاته ونفسه فهنا بلا شك آآفينيغي الا يتوجه الناقد الى ذكر اخطائه وانما يقرن معها ان يذكر محاسنه وحسناته - [00:00:56](#)

على اساس من الانطلاق من قوله تبارك وتعالى ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعذلوا يعدل هو اقرب للتقوى اما مجرد على الرد هذا خلاف عن منهج السلف الصالح وخلاف المعهود من رد الرسول عليه السلام - [00:01:28](#)

على من آآوجد من بعض اصحابه خطأ وفي اعتقادي الاحاديث التي وردت بمثل هذه المناسبة لو جمعت لكان منها رسالة مثلا قال لمن مدح صاحبه في وجهه ويحك قطعت عنق أخيك ويحك قطعت عنق أخيك هكذا ثلاث مرات - [00:01:55](#)
ان كان احدكم مادحا اخاه فليقل احسبوا كذا وكذا ولا ازكي على الله احدا او كما قال عليه السلام كذلك ذاك الرجل الذي كان حاضرا قوله صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:38](#)

او خطوطه او موعظته فقال له ما شاء الله وشئت يا رسول الله فانظر اراه الرسول عليه السلام بصيغة الاستفهام الاستنكاري اجعلتنى لله نداء؟ قل ما شاء الله وحده. الامثلة كثيرة وكثيرة جدا. ولذلك - [00:03:07](#)

فانا اعتبر هذا الشرط ان كان يقوله احد فهذا في الواقع من ليونة بل من ميوعة بعض الدعاة العصريين اليوم حيث انهم لا يقبلون الصدع بالحق. لأن الصدع بالحق مر. في يريدون ان يقدموا بين يدي ذلك - [00:03:35](#)

شيء من ترطيب الجو وتليينه فانا اعتقد هذا خلاف السنة اساليب تخالف السنة في كثير من نواحي لكن المخالفة كما نقول نحن يشكك انه ينقسم الى اقسام منها شرك لفظي - [00:04:08](#)

وانه شرك فهو شرك لفظي. لا يخرج عن الملة. لكن هناك ايضا الفاظ ليست من الشرك بسبيل لكنها ايضا ليست من السنة في سبيل. مثلا وانا اعتقد انه بعض اخوانا - [00:04:30](#)

الدعاة السلفيين عقيدة لكنهم ليسوا سلفيين سلوكا ومنهجا لان هذا السلوك يتطلب امررين اثنين الامر الاول التوسع في معرفة حياة الرسول عليه السلام يا عامة بتفاصيلها الكاملة وثانيا الثبات على هذا الحق - [00:04:50](#)

الذين يدين الله به وعدم مجازاة الناس على اساليبهم وعاداتهم مثلا اول من عرفنا في مخاطبة الجماهير بكلمة يا احبابنا فهن جماعة التبليغ فانا اتسائل في نفسي ترى هم هذا - [00:05:26](#)

من نبيينا صلى الله عليه وسلم في مخاطبة الناس واليin واحكم وهو المخاطب مباشرة بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جادلهم بالتي هي احسن. كم وكم من خطب الرسول عليه السلام لا نجد فيها مثل هذه الليون - [00:06:03](#)
يا يا احبابنا ايه وقد يوجد مثل هذه اللفظة الفاظ اخرى ابناء استحضرها الان اجد في بعض الاشرطة التي اسمعها من بعض الدعاة

الى التوحيد هم مثلنا في التوحيد. لكنهم ايضا يستعملون الفاظ - [00:06:32](#)
ايوة نائمة نحن نعرف ايها المسلمين هكذا الخطاب او نحو ذلك مما آآ واثرت او تكاثرت على الاقل النصوص في ذلك عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولهذا نحن نلح - [00:06:59](#)

دائماً وابداً ان يكون منهجنا وسلوكنا على ما كان عليه سلفنا الصالح. الذين كانوا يجمعون بالحق ولا خذوا في الله لومة لائم ومع ذلك
فما كانوا اشداء على المخالفين ولا كانوا - [00:07:26](#)

الا مقتدين بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خاطبه ربنا عز وجل في القرآن الكريم لقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب
لانقضوا من حولك. فاصحابه لا شك - [00:07:49](#)

كان لهم الحظ الاكبر في الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل شيء ومن ذلك انهم لم غليظا في مخاطبة الناس وهذا شيء
ايضاً لابد من ان اعرض اليه - [00:08:10](#)

كنا فالدين مخاطبة الناس آآ على خلاف هذا المنهج النبوي والسلفي اهناك شيء ابعد عن الصواب حيث يتوهمن بعضهم على الاقل ان
استعمال الشدة لا يجوز اطلاقا وهذا خطأ لأن النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرنا شيئاً من صفاتة عليه السلام - [00:08:35](#)

ومن وصف الله اياه من حكمة كان يستعمل الشدة احياناً لو استعملها احدهنا وكان متشبهاً في ذلك بنبينا صلى الله عليه واله وسلم
لقال واعذروني اذا ذكرت التعمير السوري لانه هذا اقصد فيه امرئين اثنين لا جسوريا - [00:09:17](#)

غير مهضومة لكن المقصود منها مفهوم. لكل جاهل منهم لما واحد بينصحه بقل له شو هالشدة يا رسول الله رسول الله لا يشتند الا
ايش؟ محل الشدة التي تكون الحكمة هناك - [00:09:46](#)

واذكر بهذه المناسبة قوله عليه السلام الصريح من تعزى بعزا الجاهلية فاعدوه بهني ابيه اعضوه بهني ابيه لو استعمل احدهنا مثل هذا
لو شدد عليه النكير وهم لا يعلمون ان هذا اسلام ان هذا هو - [00:10:07](#)

اسلوب الرسول عليه السلام. اذا الحكمة كما هو معروف عند العلماء جميعاً. وضع الشيء في محله فاللبن واللطف في محله هو الشرع.
ولكن ليس كذلك حينما الامر الشدة والغلظة كما جاء ايضاً في شمائل الرسول عليه السلام - [00:10:34](#)

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انت تقول ساعدونا بذكر الحديث الذي فيه الا ان تنتهك حرمته الله. فلا يقف نعم. ما
انتقم ما انتقم اي نعم لنفسه. ايوا. الا ان تنتهك حرمات الله. هذا هو يعني. فهنا لا يقف امام غضبه عليه السلام شيء - [00:11:03](#)

هذا ما اردت التذكير به جزاك الله خيراً واياك يتفرع عن هذا قول بعضهم او اشتراط بعضهم بمعنى اصح انه في حالة الردود لابد قبل
ان يطفي الرب ان آآ - [00:11:31](#)

يعني ايصال نسخة الى المردود عليه. حتى ينظر فيها ويقول ان هذا من نهج السلف. هذا ليس شرطاً لكن ان تيسر وكان يرجى من
هذا الاسلوب. يعني التقارب بدون اه تشهير القضية - [00:11:53](#)

بين الناس فهذا لا شك انه امر جيد. اما اولاً ان يجعله شرطاً وثانياً ان يجعله شرطاً عاماً ليس من الحكمة في شيء اطلاقاً والناس كما
تعلمون جميعاً معادن الذهب والفضة. فمن عرف منه - [00:12:13](#)

انه معنى عن الخط وعلى المنهج وانه يتقبل النصيحة فكتبت اليه دون ان تشهر بخطئه على الاقل في وجهة نظرك انت. وهذا جيد
لكن هذا ليس شرطاً وحتى لو كان شرطاً ليس امراً مستطاعاً. من ان تحصل على عنوانه وعلى مراسلته - [00:12:40](#)

ثم هل يأتيك الجواب منه او لا يأتيك هذه كلها امور يعني ظنية تماماً وانا اذكر بهذه المناسبة قصة ذكرتها لبعض اخواننا الحاضرين
في بعض المناسبات وسطها ان الشيخ تقي الدين نباتي - [00:13:12](#)

مؤسس حزب التحرير الاسلامي المعروف حتى اليوم آآ لم يكن قد جاء في زمن الى دمشق الى عهد قريب قبل خروجه من دماسه.
فاجأ وخبرت الخبر فزرته وعرفته مخططه ومنهجه ولست الان في - [00:13:43](#)

صد الاطالة في هذا انما الشاهد لانه مضى على تعرف الشيخ هذا اولاً. وبمنهجه ومنهج حزبه ثانياً حينما بعد ذلك عرض علي احد
اخواننا الازهريين الذين هداهم الله وجل الى هذا المنهج السلفي - [00:14:16](#)

فقدم الي نشره اصدرها حزب التحرير اه موضوعها تحريم ايجار الارض وهذا من اه يعني من منهجهم ودعوتهم فقرأت المقال وعرفت يعني انهم يتبنون آآ هذه المسألة منهج سياسي عندهم - [00:14:46](#)

وليس لانه الدلة الشرعية هي التي اوصلتهم الى هذه النتيجة. فسألني صاحبي شو رأيك؟ فأخبرته بما عندي ان هذا كلام غير صحيح اذا ما جمعت الدلة الواردة بخصوص هذه مسألة ففيها تفصيل - [00:15:21](#)

يجوز ايجار الارض لكن بغير شروط قد يترتب من ورائها مخاصة بين المؤجر والمستأجر قال شو رأيك ترد عليهم؟ هنا الشاهد الان قلت والله انا ما انشطت للرد على هؤلاء لاني اعتقد ان هؤلاء لا يفيد معهم الكلام لانه - [00:15:45](#)

حزبي الواحد منهم لا يستطيع ان يبدي رأيه مخالفاً لرأي الحزب وان فعل فسدت طرد عن الحزب بما في عندن الروح العلوية التي تسمح لكل فرد ولو كان على شيء من العلم ان يبدي رأيه - [00:16:14](#)

قد يسمعون باداء الرأي لكن لا يسمحون بالتبني لانه التبني عندهم بما يتبناه رئيس الحزب هو كال الخليفة الخليفة الذي يحكم المسلمين جميعاً اذا تبني رأياً هم يقررون ايضاً هذا انه لا يجوز للمسلم مهما كان عالماً - [00:16:39](#)

الا ان يتبني ذلك الرأي هذا خطأ بلا شك وهذا ايضاً له بحث اخر. لكن الخطأ تضخم عندهم حينما اعطوا هذه الصفة نقلوها من الحاكم له للمسلمين جميعاً وهو الخليفة الى رئيس اه حزب - [00:17:07](#)

فلا يجوز لحاد من المنتسبين الى حزب الى هذا الحزب ان يتبني خلاف ما تبناه فقلت فماذا يفيد الرد عليهم؟ فما زال بي يحثني ويذين لي الرد انه هناك انا هو يقول عن نفسه - [00:17:35](#)

تعرفون الرجل ابو في الفوز الصالح ابو ايش؟ المقصود فاستجابت لهم. وكتبت رد وضمنت في الرد ايضاً مقالاً يومئذ كنت قد قرأت في مجلة المسلمين التي كان يصدرها يومئذ الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله - [00:17:59](#)

لكاتب باكستاني او عندي طبعاً مسلماً. فشملت المقدعين وردت عليهما وبيقولوا عنا بالشام راحت ايام واجت ايام. وانظرت السنين وانا لا ادرى شو موقف الحزب من هذا الرد هل تقبلوه وهذا ما استبعدوه؟ طيب هل ردوا عليه؟ حتى عارف انا خطأ من صوابي. ايضاً هذا ما - [00:18:27](#)

والشباب هناك في دمشق متخصص للقاء بيني وبين هذا الشيخ يعرفوا يعني صواب لانه كما تعلمون في كل مكان. بيعتاروا بعض الناس. يا ترى هذا معه صواب ولا هذا وانا دائمًا اقول وانا مستعد اجتماع مع اي انسان كان وانا بشبه حالٍ من حيث الاستفادة - [00:18:57](#)

الطالع النازل. فان التقى مع من هو افقه مني استفدت منه. لا من هو دوني افتد. فانا اذا مستفيدة على كل حال وهذا ما عرضوه على الشيخ تقي حينما جاء فيما بعد - [00:19:31](#)

وكان العرض ان اخونا ابو حمدي الجزائري تعرفه؟ اي نعم اخوه اصغر منه سنا اسمه عبدالرحمن كان يحضر دروسه كثيراً وما نعده الا منا وفيينا. ولكن عرفت ما بعد انه يحضر حلقات - [00:19:54](#)

الشيخ تقي الدين وطبعاً نحن يعني ما نحدرك من ذلك لاننا اعتد بقول من قال وبضدها تتبادر الاشياء فلما عرفت انه يحضر قلت له اذا حضر الشيخ انا اطلب موعداً منه - [00:20:19](#)

وفعلاً قدم اليه طلبي فاعتذر لانه فليس عنده وقت قال رفضت هذا الاعتذار وقلت انا اعرف ان الشيخ الدين من اخباره انه نشيط في الدعوة جداً قد يكون مثلي وقد يكون فوقني او دوني المهم انه نشيط. وانه يجتمع حتى معامة الناس في سبيل دعوتهم الى - [00:20:46](#)

اه حزبيته فما بال يعتذر عن لقاء؟ انسان اقل ما يقال فيه انه طالب علم ارجو ان تبلغ ردي لعذري او اعتذاري فرجع الجواب ان هو في مناسبة اخرى ان شاء الله سيلقاني - [00:21:21](#)

ويقعني بأنه ليس عنده يعني وقت ايضاً فوجئت به وانا في محلٍ. تصليح الساعات كانت دكانٍ قسمين قسم خارجي ساعاتي والداخل مكتبة متواضعة لانه اولاً كنت مبتدئ في طلب العلم - [00:21:46](#)

او ثانياً المرتبة الظاهرية كانت اتردد عليها فوجئت بمجيئه ما استقبلته ودخلت به الى المكتبة شكر وقدر ومدربي ايش والى اخره. وانا اعتذر انه وقتى ضيق جداً اول فرصة تسمح لي لقاءك والاستماع بك والاستفادة من علمك ومن الكلام الجميل العذب -

00:22:13

وختم كلامه بانه اه نحن نرجو منك اذا لك ملاحظات على بعض استئلتنا انه تقدمها اليانا ونحن ننظر اليها بعين الاعتبار وانا اجبته بصراحة، قلت يا استاذ هذا لا يكفي - 00:22:47

لأنه كما أنت ت يريد أن تستفيد مما عندي هذا أيضاً بالمقابل أريد أن استفيد مما عندك وأنا دخلت معكم في تجربة هنا الشاهد دخلت معهم في تجربة. كتبت رداً على مقالكم في تحريم ايجار الأرض. والى اليوم وقد مضي سنين - 00:23:08

انا لا ادرى هل انا مخطئ ام مصيبة فانت استفدت ولا شكر والفائدة قد تكون انك تأكذت من صوابك. ومن خطأي انا او لعكس لكن لو كان العكس كنت انا كمان بتأكذب له في صوابه.. تبعت له الرد يعني.. ولذلك انا - 00:23:32

اقنع بمجرد انه انا اكتب لكرأيي في بعض المسائل التي لي فيها وجه نظر فتستفيد انت عناوين مقابل اريد ان استفيد. فما اطال الحديث معه ؟ قال اانا كا، حالة اعتذر وقته، ضبة، واوا، فرصة تسمح لـ - 00:23:57

انما اسارع الى لقائي. هذا معنى كلامي والسلام عليكم وعليكم السلام ايضا واحد ايام وجایة ايام وانا ملح على اللقاء وادا به يرسل الي
يعنـ. شابـا منـ طـرابـلسـ الشـامـ وـاللهـ مـتأـثرـ بـدعـتهـ - 00:24:18

وعلى شيء من الثقافة الشرعية فجاء عندي الى الدكان ووضعنا مخطط المناقشة اول الاجتماع التقينا مشيت المناقشة اولى
لابأس، فهذا توعدنا عليه، موعد ثانٍ، ما جاء الراحل، من: الله، وصله لعندي، عبد الرحمن، الجزائر، - 00:24:44

ما اجا حز في الموعد عاهد ايام ما اجا وشو الخبر؟ قال والله المخابرات لحقتوا بشاركتها رجع ازراجه الى طرابلس. خير ان شاء الله ايضا واحد ايام وادخهنا محمد السنبل. بتعرفوه انتم بتعرفوه - 00:25:14

”مم هذا كان من اخواننا السلفيين هناك الملازمين لدروتنا على خلق يعني فيه عنوان ذات يوم وانا في الدكان دن تلفون الجرس سلام عليكم وعليكم السلام حض حالك خب ان شاء الله - 00:25:39“

قال دبرنا لك في اجتماع مع الشيخ تقي الدين كيف ؟ قال في له امام مسجد هناك هو بحارة الاكراد فقال انا اتصلت ما قلت له يا اخ . نحننا ف . عنا شباب متوقف . بيدوا يصهموا مع الشيخ تقي . الدين . اخذنا - 00:26:02

وهو علماء طبعاً بيقولوا اسطنبولي انه انا ما ذكرتك وفعلاً اخذ منه مواعيد وافق الشيخ في اظن كان يوم اثنين ويقيينا بعد صلاة العصر لانه صلينا العصر فـ مسجد - 00:26:25

تفو كرهنا صلينا وجلسنا الفضة المصلون قيل نحن اربعة خمسة كان جبتهم الاستاذ مظہر العظمہ رحمہ اللہ ہو مدیر او رئیس مجلہ تمدن: الاسلام، والمحامی، او محمد کما، الخطیب سکرتبی الجمعة - 00:26:45

وكان ايضاً يومئذ مع الجالسين آرجل كان يوماً ما وعليكم السلام رئيس الاخوة المسلمين اسمه صلاح الدين المهم والله ما اطال الانتظار واد احد الحماعة الله، كان اه وحده ناح، الياب شاف الشیخ حاء - 14:27:00

فقام قاموا قمت نائطا كانى اخرهم الشیخ کاد يدخل المسجد لما فوجئ ببرؤية قال معذرة انا جئت معتذرا طيب يا استاذ نحن على
م Freed ومنتظر بنك هال اخره، قال والله تدعى امر بعثت ضرورى، وما ف، عندي، وقت - 00:27:44

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أهلن: ... والله يا شيخ بس. اه نوصا. عشان: نريح اخونا ايه ليل. بس - 13:28:00

اه بس ما اظن انك راح تنجح. هذا صحيح هذا ما بنجهزك فيه فضيلة الشيخ بالنسبة الى يوم القيمة الا وخبرهم. فاحد الاخوة يعني. يقفوا. حب نـ. هذا الحديث وبحثت عنه كتب افلام احد خطبة للنبي. صـ. الله عليه وسلم بهذا الطهاـ. وسأـ. كتب اـ من اـ العلم

فما ظفر باجابة - 00:28:46

وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ

يعني امانة ايصالكم السؤال ومن ثم اخذ الجواب وتبلغه ريال. فما هو الجواب؟ بارك الله فيكم. والله ما اظن في عندي شيء يعني -

00:29:25

يمكن ان يقال كما قلت انفا ولعل ذلك كان قبل مجئكم مما فتح علي آليس عندي شيء من هذا القبيل لكن الذي فهمته لما قرأت من شروع العلماء حول هذا الحديث انه ليس المقصود ما يتบรรى الى ذهن القارئ او -

00:29:55

لهذا الحديث لاول وهلة اي ما من كبير او صغير مما سيقع الا هو النبي صلى الله عليه وسلم قد آآآ حدث به اصحابه ازن مرة كان جرى نقاش بيني وبين احد الصوفية -

00:30:30

اه ولذلك مين؟ النواس بيت ابو يحيى. قبل سنتين او ثلاث سنوات. ابو يحيى مين؟ ابو يحيى اخونا زهير الدھماشی. ابوا احسنت. اي نعم. كان الازمri موجود يومها. نعم. فهو -

00:31:00

هذا رجل يبدو انه صوفي. باقي في ذهنه معلم من الجلسة القديمة هذه المقصود هو يحتاج بهذا الحديث. الى ما ينحو نحوه ولادة الصوفية بأنه الرسول صلى الله عليه وسلم واظن ايضاً كانت مناسبة للتحدث عن ولادة الصوفية وعن -

00:31:20

البصيري او قوله يعني فان من جوهر الدنيا وضرتها ومن علوم اللوح والقلم. فهو اعتراض على اعتقاده لهذا الشهر. قلت كيف يقال بالنسبة للرسول عليه السلام ومن علومك علم اللوح القلم. فاعتراض عليه بهذا الحديث. وانا اثق فيما اردت ان -

00:31:50

قوله انفا هو الحديث كما يقال ذو شجون. تذكرت هذه المناقشة التي جرت بيني وبين رجل فقلت ان الحديث لا يعني ان النبي صلى الله عليه واله وسلم حدث بكل كبير وصغير. وانما حدثهم بالأشياء الهامة مما سيقع -

00:32:20

اه مما يتعلق باشواط الساعة او الصغرى فضلاً عن الكبرى. واذكر قل انت ذكرت يومئذ وهذا استطيع ان اقول انه من كيسى. يعني ما قرأته لكنه بناء على قرأته قلت انه الرسول عليه السلام آلو انه تحدث بكل ما -

00:32:50

سيقع كما تفهم انت وغيرك هذا اولا يحتاج بالنسبة للرسول عليه السلام الى طي الزمان. لانه لو تحدث المتحدث بما سيكون الى يوم القيمة. يحتاج الى مئة انسولين لانه يتتحدث بما قدر الله عز وجل بما سيكون. هذا يكاد يكون امراً مستحيلاً -

00:33:20

ثم ان فرضنا هذا الامر المستحيل بالنسبة للرسول كمعجزة لكن بالنسبة للصحابة وبين هذا العقل وهذه الحافظة وهذا الوقت هذه بساطة هالبشر وهم بشر. انه يستوعبوا كل هذه الاخبار الطويلة قال لي لو قلنا انها بالالوف بل بالملايين ما نكون من المبالغين. لذلك -

00:33:50

اقول ان الحق ما ذكره العلماء الشراف ليس المقصود الا لامور العظام التي تحدث عنها الرسول عليه السلام. ثم ليس من الضروري ان يكون هذا الذي تحدث به وفي حدود بشريته هو عليه الصلاة والسلام من جهة وفي حدود بشرية -

00:34:20

مستمعين له واللاقطين والحافظين لحديثه من جهة اخرى هؤلاء ليس من الضرورة ان يحدثوا بكل ما حدث الرسول عليه السلام في المرحلة الاولى والثانية. ويسوقوها مساقاً واحداً سياقاً واحداً بعض القصص الطويلة مثلاً موجودة في الصحيحين وفي غيرها مثل

قصة الفاك -

00:34:50

مع اه قصة عائشة رضي الله عنها صفحات اه غزوة الحديبية كذلك. وهكذا ليس من ضروري انا اعتقد ان الصحابة وهذا ايضاً ينطلقى الى قضية مهمة جداً وايضاً الشيء بالشيء يذكر. كما انا -

00:35:20

لا نتصور ان صحابياً واحداً احاط بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها علمًا كذلك لا ينبغي ان نتصور ان صحابياً واحداً احاط بحديث الرسول عليه السلام في هذه التي جاء ذكرها في الحديث من الفها الى ياءها. لكننا كما نقول بالنسبة للامر الاول -

00:35:48

الامر الاول نقول لا نتصور ان صحابياً واحداً حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اولها الى اخرها لكننا نقطع ونجزم ان هذه السنة من اولها الى اخرها احاط بها علمًا مجموع اصحاب الرسول عليه السلام وليس واحداً او احدهم -

00:36:18

على النحو من هذا ليس من الضروري انه يقص لنا صحابي واحد ما تحدث به للرسول عليه السلام في تلك المقامات في ذلك اليوم. ولذلك انا اذكر انه في بعض الروايات حفظه -

00:36:48

من حفظه ونسبيه من نسيه تذكر هذا اظن اه فاذا اه لا شك ان حديث الرسول وعارض اصحابه وحدث كل منهم بشيء من ذلك الحديث.

فهو جاء اليها مبسوطا ومفرقا في بطون كتب السنة. وهذا ينقلنا الى ضرورة جمع السنة - 00:37:08
وتصفيتها على خلاف هذا المنهج الجديد المبتعدة الذي حدثنا نقا عن بعضهم هناك فهذا معناه تجويد السنة على صحيحها وضعيفها
وموضوعها دون اي تمييز بين الصحيح وبين الضعيف وهذا لا ي قوله مسلم اطلاقا. هذا ما يمكن ان اجيب عن مثل هذا السؤال ولعله
يصل الى ذلك - 00:37:38

رأيي في المنام ولعله كان اضغاث احلاق طيب ما ما هو الحكم؟ في اجتماع عدد من الموظفين اه يتتفقون على دفع كل موظف الى
مبلغ محدود من راتبه. ويستلم احدهم مع - 00:38:08

نهاية كل شهر هذا المبلغ مجتمعا. وهكذا الى ان ينتهوا العضو. ما هو الحكم الشرعي؟ وهكذا الى ان ينتهي العدد يعني تدور الدورة
فينتهوا والله هذا انا اجيب عنه بانه اشبه ما يكون بالمقامة - 00:38:37

اذا كان المقصود منه فقط الاذخار لكل فرد من الافراد مشتركين قالت اه تصح هذه المشاركة الا بوضع شرط صريح بينهم وهو انه اذا
انقطع احد المشتركون عن دفع المرسوم عليه كاملاه - 00:38:57

لسبب او اخر. فيسامح ولا يعني يبقى في ذمته دينا وديننا لهم اه في هذه الحالة يكون من باب التعاون على البر والتقوى. اما اذا كان
المقصود فقط هو الاذخار فهذا يعترض سبيله شيء من - 00:39:25

المخاطرة كان يسافر مثلا المشترك الذي دفع مثلا آآ في الشهر الاول نفترض اذا كانت الاسهم كل واحد بيدفع مية اه دينار او مية ريال
دفع المية ريال في اخر الشهر - 00:39:55

طلع لي احدهم ان يأخذ مثلا عشرة الاف او اكثر او اقل على حسب الاتفاق. ثم سافر ثم ما مات ثم عجز ثم مرض الى اخره. مما
يحيط الانسان من اسباب التي تحول بينه - 00:40:19

وبالاستمرار في هذه المساعدة فهذا مقابل مياه اخذ الفا مقابل الف اخذ عشرة الفا. لكن هالعشر تالاف ترجع القضية مثل شركة
التأمين. يدفع المؤمن مثلا على سيارته او على فعقار او على حياته كما يزعمون يدفع كل شهر بنسبة معينة ثم - 00:40:39
كثير من المشتركون لا يصابون بحادث هذه السيارة مثلا. فالشركة لم تأخذ هذه اشياء مقابل شيء اطلاقا. وانما مقابل حظ يوليه
نصيب كما يقولون اليوم بينما مشترك اخر يأخذ السيارة من الشركة وسرعان ما يحطما شر تحطيم. فتعود له السيارة نفسها بنفس
القيمة - 00:41:13

بنفسك الماركة والمدير الى اخره. يرحمك الله. من اين جاءت الشركة بثمن هذه السيارة؟ من كيسها زهب بن زيد وبكر وعمرو الى
اخره. من اجل ذلك كان هذا التأمين هو من باب المقامرة - 00:41:44

فانا اظن هذه تماما الا ان يوضع ذلك الشرط شرط المساعدة اذا ما عرض عرض من تلك العوارض. نعم ولكن آآ في بعضهم
يقومون في اخذ الجمعية هذا المبلغ ويذهب به الى بلاد خارج - 00:42:01
البلاد آآ ليس عملها في الفساد. هذا مشوار لانه هذا يريد على اي مال يكتسبه الانسان ولكن اذا علم لو قبل لو قيل ان المشتركون ليس
فيهم مثل هذا الذي تشير اليه - 00:42:26

هل تبقى المعاملة مشروعة ام لا؟ هذا يمنع لهذا العارض. اه ليس له علاقة اصل المسألة والموضوع هذه الجمعيات. نعم. انها نوع من
انواع القروض اه يشترط معها شروط. يعني انا ما اقرض الجمعية - 00:42:46
اا اذا اقرضتني ماذا حينما يأتي الدور عليه اللي متنفس وبين القرض هنا وهذه عم يحطوا كلن. كلن مشتركين في لقاء في الصندوق.
نعم لكن كل واحد يفرض الاخرين بفترة زمنية محددة - 00:43:07

ولا يفرضهم الا اذا اقرضوه مش ظاهرة الصورة هاي. يعني هم كلهم هذول الشباب مخرجوا واحد. كل شهر كلهم بخرجوا واحد. مش
هيكل شهر الاربعة بقرب بقرض وهذا ثم الاربعة ثم الثالثة - 00:43:27
يعني البعض منكم دافع المبلغ اللي هو عم يستفيد منه يقول اه مقترض من ثلاثة او من اربعة على الاقل يعني اذا كانت خمسة. هذا
كلامك صحيح فيما لم يكن هناك - 00:43:53

مبادلة يعني انا اقرضتك به ورجعت انت اقرضني بها. نعم. ما في هنا ربا فربما ما بتحصل الا به الطريقة التي اه ذكرتها انها ماما يعرض للمشتراك ان يتمتع اما انا اقرضتك به ورجعت انت اقرضتني مية بمناسبة اخرى. يعني هنا في شرط. اه. يعني انا ما اقرضك الا بشرط ان - [00:44:07](#)

خدني الزمن يعني اي نعم هي قانون الجمعية اكثر ولا اقل؟ نفس المبلغ في ما اظن فيها زيادة لانه القاعدة الفقهية التي يظنها بعض الناس حديثا ولا يصح وهو قوله كل قرض جر نفعا فهو ربا. نعم - [00:44:36](#)

المقصود بالنفع هنا الزيادة على المقرض من المالك. مية مية وخمسة مية وعشرة الى اخره ما في زيادة. ما في مقابلة فقط مقابلة المعروف المعروف. وهذا غير مستنكر لما تعلمون من اه قوله عليه السلام كما في صحيح البخاري - [00:45:08](#)
في قصة الجمل الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم اقرضه من اعرابي فجاء يطالب به وكان جماله اظن رباعيا في الحديث آآ آآ
فقالوا يا رسول الله نجد له الا مسنا. قال اعطيوه - [00:45:33](#)

فان خبركم خيركم قضاء وانا خيركم قضاء. وفي قصة اخرى اعطى جملين بدل جمل واحد. فهنا الذي ليس فيه شرط ولو كان ماديا
هذا مسموع به شرعا. هنا لا يوجد - [00:46:03](#)

قد نفى اه مادة مقابل اه مئة مثلا مئة وواحد او مئة وخمسة. فما ارى في المعاملة محظورا من هذا من هذا الباب. نفع مسروor. يعني
انا ما اقصدك انا عارف انا عارف يا اخي لكن جوابنا - [00:46:27](#)

نفى مشروط ليس مقابل زيادة على المئة ولو قرش واحد على كل حال نريد نسمع من الاستاذ شو عنده بهذه القضية الله اعلم يعني
اه في ذهني انا الان انه الشرط هذا المضمن - [00:46:47](#)

يعني شرط المسامحة مضمون بدون ما يعلن عنه وبدون ما يذكر هذا الشيء شبه اتفاق عليه فاعتقد بأنه اضافة الشرط يعني هو من
باب التأكيد فقط لا اكثر ولا اقل. قد يكون من باب التأكيد بالنسبة للبعض لكن قد يكون من باب - [00:47:27](#)

التحقيق بالنسبة لآخرين. يعني مش ضروري نتصور انه كل جماعة في عندن التسامح الضمني. قال لي عم تفضل فيه. مو شرط في
كل الجماعة فقد يكون من باب التأثير وقد يكون من باب التحقيق. نعم. هو في مثل هذه الحالة واحد مثلا لجمعية - [00:47:49](#)

ستة اشهر وخرج الرجل منها بعد ثلاث اشهر. هم يعني الحل الوحيد انهم يعطونه ما دفع ثلاث اشهر ثم يسقطون واحدا من العدد. اه
يعني لا يأخذون منه المال ولا يزيدون عليه انما يأخذ ما دفع وينصرف. بس هذا كان مدة محددة. لا هي احيانا - [00:48:09](#)

يعني تتكرر مثل ما بيقولوا في نعم تلقاء يعني ونهاية شيخنا هذا يرد عليه فيما لو كان رجل حاضر بين ايديكم الى اخره. لكن قطع
عنكم سافر مرض مات هذا كله ذكرته الفا. نعم طب شيخنا هل هل يقول قائل بان هذه الجمعية مشروط جوازها اذا ضمنت الحقوق
باختصار - [00:48:35](#)

ما في مانع. ما في مانع اذا ضلت الحقوق شخص غير مقيد شيخ عامر لابد من وضع المسامحة في الموضوع. اي نعم. في بعض
الظروف لابد من هذا. ايه نعم - [00:49:13](#)

ريح بالك شوية يا ابو ليلي يعني يقال لنا قائل حفظك الله شيخنا انه قتلت هذه المسائل في الدين. يعني من سفر او مرض او يعني
نحو ذلك. في الدين العادي مثلا. وهذا لا يمنع الدين. فكيف يعني يجب هل هذا - [00:49:40](#)

مثل هذا ليسوا سواء اذا تكون البحث في الدين بحث مستقل منفصل عن هذا. نسي الان الدين مما هو منصوص عليه في الشراء. انه
رجل مات وعليه دين في النظام الاسلامي الحاكم عمليا فالدولة تتولى الوفاء عنه - [00:50:11](#)

وهذا امر معروف في الاحاديث صحيحة وبالنسبة للامر الغبي الذي لا يطلع عليه الا الله عز وجل المدين حينما استدان وفي نيته
الوفاء ثم لم يستطع الوفاء لطف الله عنه يوم القيمة. اه هذا حكم من احكام الدين - [00:50:50](#)

اهذا غير هذا لا يا اخوة؟ في فرق كبير قدماء ربما يكون له ترك دائم. اكيد وهذا هو الغالب سؤال امس يا شيخ على عجل كان بحثنا
انه لم يستطع وفاءه باي طريقة نعم - [00:51:25](#)

سألتك سؤال امس على عجب وكانت الاجابة اه ثم حدثني احد الاخوة نفس السؤال كانت الاجابة خلاف السؤال هو اذا كان يعني

رجل له على رجل اخر مثلا مئة دينار والرجل آآ - 00:51:49

اه المجيد وميسور لكنه باطل ولا يدفع. وقال له خذ تبين وانا بحصل. دخل رجل ثالث هذا هو؟ ايوا. الثالث قال انا بحصل. قال خذ هاي سبعين وانا بحصل بطريقتي الخاصة. اي نعم. يعني هذا. فذاك وافق اخذ السبعين قال لك وبين البلش - 00:52:09
هل هذا جائز؟ لا غير جائز انه انا كنت وكلت ابو فارس يسأل فقال سألت الشيخ نفس السؤال قال جائز وتذكر بسرعة الشيخ جائز 00:52:29
يبني وبينك اما الوسيط يستغل الربح الزايد مقابل الدفع الناقص. هذا ما يجوز - 00:52:29

معنی انا مسلا مئة دینار. نعم. واما طلك. من اه وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. من مماليقي ايها انت مللت فاعرضت علي. يا أخي انا مسامحك بالمية خمسة عشرة الى اخره بس خلصني - 00:52:53

فاطعيتك هاللي انت رضيت به. هذا وقع في الحديث الصحيح. اما يجي وسيط بيني وبينك ويشتري الدين من عندي باقل من قيمته
هذا لا يجوز. جزاك الله خير. واضح؟ طيب. هناك مسألة تشغله الكثرين من يفیدون - 00:53:18

المملكة للعمل. هم يأتون على عقود معينة واعمال محددة ثم فيما بعد يعني يتصرفون بعض التصرفات الاخرى لأن يجد له عمل اخر
في وقته الخاص خارج الدوام الرسمي او المتفق عليه في العقد - 00:53:38

سيعمل في هذا العمل. بعضهم يتخرج منه. او البعض الآخر يشتري له سيارة يعني خاصة به ثم يحمل الناس بالاجرة. بينما مثلا الدولة
والنظام لا يسمح الا بسيارات التاكسي. المخصوصة لها - 00:53:59

هذا الامر فما هو الحكم في مثل هذه الامور؟ اولا تعاقد بميم مين؟ يكون بين شخص او مؤسسة او اوجه حكومية. انا افرق أخي بين
آآ من اعمل مع شخص - 00:54:17

او ما شرك لا مدير مسؤول على شروط حينئذ نقول كما قال الرسول عليه السلام مما هو معلوم المؤمنون عند شروطهم. وبين ان
يخالف المسلم النظام الحاكم اه من الامثلة مثلا المعروفة - 00:54:38

والتي كثيرة ما اسهل عنها الغرباء لا يسمح لهم بالحج الا كل خمس سنوات مثلا. نعم فكثيرا ما سئلت هل يجوز لي ان اجاوز الميقات
بغير احرام تقول انا بداها لاني من يعرف شو قاصد؟ بقول لا ما بيجوز. واحد للشهي نسي - 00:55:08

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا اوطنانا ومع ذلك بيتدارك وبيرجع اما عمدا هذا ما يجوز. قال بس ما بيسمحوا لنا بينكشف الغطاء. وبنعرف
السبب على مثل ذلك السؤال الغريب. قال ما بيسمحوا لنا مجرد ما يشوفوا لنا محظيين هاتوا - 00:55:44

نشوف هويتك كذا جوازك اه يا بكتشفوا انه غريب او مختوم انه كان براجعوه فانا افتتت بشرط سأذكره انه يجوز لك يا أخي ان
تتجاوز هذا المكان اللي فيه هذا الفحص وهذي الدقة لانه مكان - 00:56:10

ایران ما هو محصور بمتر او مترين او خمسة او عشر امتار مكان واسع. موسع. اه. فقلت هذا اول مرة اخرج فانت تدخل اه الميقات
وتتجاوز التفتيش بدون احرام. ثم بتلبس احرامك - 00:56:44

بطريقة اخرى. هكذا افتتت وبعدين نبهت ان هذا ما بيمشي الحال لانهم يفتشون حتى عند الحرم ها؟ الى باب الحرام الى باب الحرام
لكن الشاهد لو فرضنا كان الامر هكذا ولهذه الصورة اه صور كثيرة - 00:57:04

جدا. الشرط اللي بريد ان نقوله انه لا يجوز مخالفهولي الامر القاعدة التي تستعمل في بلادكم هناك بكثرة ودائما يلجاؤن يعتمدون
عليها لا يجوز مخالفهولي الامر انا اقول هذا الكلام صحيح بشرط وهو. اذا كانولي الامر اصدر - 00:57:24

ليس فيه مخالفة لكتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحة. وانما في ذلك مراعاة لمصلها تتعلق بال المسلمين وهذا لا
يكون الا بن يكون هناك مجلس شوري - 00:57:54

فيه من مختلف الاختصاصات في كل العلوم اولها فقه الكتاب والسنة حينما يكون مثل هذا المجلس مجلس شوري باوسع معاني
الشوري قائما في دولة ما ثم يصدر من هذا المجلس نظام سمي قانونا او اي شيء ويفرض على - 00:58:16

المسلمين حينئذ نحن نقول يجب اطاعةولي الامر اخوة اليمان تتمة الكلام في الشريط التالي اما اذا كانولي الامر لا يراعي حق
الشوري ونظام الشوري بكل تفاصيلها قدولي الامر من لا دين له - 00:58:47

من لا تقع عنده. وقد يستشير من ينظر الى المسألة من ناحية معينة. خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [00:59:14](#)